ج.م.ع.

معهد التخطيط القومى

الإدارة العامة للتدريب

دبلوم معهد التخطيط القومى

فى الفترة من ٩٦/١/٦ إلى ٩٦/١٢/٣١

دفعة ٣٧

الموضوع

تنمية الكوادر الإعلامية فى الإذاعة المرئية وعلاقاتها بالتنمية الشاملة فى المجتمع

مقدم من / ماجدة محمد وجيه حلمى

الإدارة العامة للسياسات والخطط

(رئاسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون)

تحت إشراف الأستاذة / الدكتورة وفاء عبد الله

القاهرة فى ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦

تقديم

إن أفضل استثمار فى الحياة هو استثمار الطاقة البشرية عن طريق التعليم والتدريب للارتقاء بمهارات الفرد وصقلها والاستفادة من منجزات العلوم والتكنولوجيا الحديثة من أجل تقدم الإنسان ورفاهيته وتنميته وتنمية المجتمع من خلاله بحيث يصبح الإنسان فاعلا وليس مفعولا به .

و قديما قال الحكيم الصينى :

- إذا ما فكرت لعام مقبل أنثر بذرة .
- إذا ما فكرت لعشرة أعوام ازرع شجرة .
- وإذا ما تطلعت لمائة عام .. إليك الناس فعلمهم .
- فالبذرة إذا ما نثرت مرة .. حصدت ثمارها مرة .
- والثمرة إذا ما زرعت أثمرت لك عشر مرات .
- أما إذا علمت الناس فستجنى حصادك مائة مرة .

ومن هذا المنطلق تم إعداد هذه الدراسة وبناء على ما تقدم، فقد تحدد هدف هذه الدراسة فى التركيز على العنصر البشرى فى حقل الإعلام المسموع والمرئى وإلقاء الضوء على مدى فاعلية التدريب بالنسبة لهذا العنصر البشرى والذى تقوم على عاتقه مسئولية توصيل الرسالة الإعلامية للجماهير المستهدفة وذلك لبيان مدى مساهمة تلك العناصر البشرية فى عملية التنمية الشاملة فى المجتمع والنهوض بها من خلال إعلامنا المسموع والمرئى الذى يعتبر ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال كوادره الإعلامية المدربة .

الباحثة

الفـــهرس

الصفحة

المقدمة ١

الفصل الأول :

الرسالة الإعلامية بين الماضى والحاضر

المبحث الأول : تأصيل وتطور الرسالة الإعلامية

أولا : تأصيل الرسالة الإعلامية ٦

ثانيا : الأساليب الإعلامية فى القرآن..... ٨

ثالثا : الرسول والعلم والتنمية الثقافية ١١

رابعا : تطور أساليب الرسالة الإعلامية على مر العصور..... ١٢

المبحث الثانى : الإعلام كمفهوم ودور التليفزيون فى العطاء الثقافى

أولا : مفهوم الإعلام المعاصر وخصائصه وتطور أساليبه..... ١٣

ثانيا : العطاء الإعلامي للثقافة من خلال التليفزيون ١٦

ثالثا : المفهوم الثقافى لبرامج التليفزيون ١٧

الفصل الثانى :

التنمية الإعلامية (كوادرها وأهمية التخطيط لحل مشكلاتها)

المبحث الأول : التنمية الإعلامية ومشكلات الكوادر

أولا : مفهوم التنمية الإعلامية ١٩

ثانيا : مشكلات الكوادر الإعلامية..... ٢٤

المبحث الثانى : التدريب المعاصر وضوابط الممارسة الإعلامية

أولا : الأساليب المعاصرة للتدريب الإعلامى ٢٨

ثانيا : معاهد التدريب وأهدافها..... ٣٠

ثالثا : إعداد الإعلاميين والتدريب ومعوقاته ٣٤

الفصل الثالث :

الدراسة الميدانية حول (الأساليب المتبعة فى تدريب الكوادر الإعلامية)

أولا : منهج الدراسة ٣٧

ثانيا : توصيف البيانات ومناقشتها ٤٩

ثالثا : توصيات ونتائج البحث ٥١

أسماء المراجع ٥٤

الملاحق

مقدمة

إن أولى خطوات البحث العلمى هو الإحساس بالمشكلة مع صلاحيـــة هـــذه المشكلـــة للتناول فى صورة بحث علمى، وعلى هذا الأساس تم اختيار موضوع هذا البحـــث (تنميـــة الكوادر الإعلامية فى الإذاعة المرئية وعلاقاتها بالتنمية الشاملة) وذلك لما لهذا الموضوع من أهمية خاصة بالنسبة لإعداد هذه الكوادر وخاصة فى عصر الاتصال وعصر المعلومات الذى نعيشه وكذلك عصر انتشار القنوات الفضائية والفضائيات المتعددة والذى يتـــم مـــن خلالـــها مواجهة تحديات البث الوافد إلينا حيث تعتبر الكوادر الإعلامية التى تقوم على عاتقـــها مـــهام العملية الاتصالية هى الهدف الأساسى فـــى موضوع هذا البحث لأننا لا نستطيع أن نتحدث عن عمل اتصالى فـــى ضخامة الإعلام المصرى حاليا واتساع افاقه فى ظل التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة وثورة المعلومات دون التعرض للمـــوارد البشرية والتى ينبغى أن تتوفر لها فى الظروف التى يمليها النظام العالمـــى الجديد المعرفة والمهارات مـــن نـــوع خـــاص تجعل من الإعلام بكل فروعـــه تخصصا علميا وإن كان من الضرورى أن يمتد الى مجموعة من التخصصات العلمية الأخرى، وإذا كانت تكنولوجيا الإعلام جانبا من هذه التخصصـــات، فإن فنون التعبير جانب أخر لها وكذلك اقتصاديات الاتصال والفروع التى تتكون منها فـــى المعاهد الإعلامية المتقدمة " برامج إدارة الاتصال " حيث أن المعارف والمهارات هى بالقطع من العوامل التى توفر القدرة على الاتصال الناجح الذى يساهم بالتالى فـــى عمليـــة التنميـــة الشاملة فى المجتمع وهو ما يهدف إليه هذا البحث من خلال تنمية الكـــوادر الإعلاميـــة فـــى الإذاعة المرئية ولذلك فإن تأهيل وتنمية الإعلاميين وتدريبهم مـــن الأهميـــة بالدرجـــة التـــى تؤهلهم لتفهم الدور الملقى على عاتقهم عند التوجه إلى الجماهير بالرســـائل الإعلامية المتعددة وخاصة " الإعلام الثقافى " وحتى يكونوا علـــى مستوى المسئولية المنوطة لهم والتى يتصدون لها فى دولة ذات إعلام سيادى ومن خلال وسيلة لها دور هام وتأثير خطير هى التليفزيون أو الإذاعة المرئية.

أولا : عرض المشكلة :

من خلال التقديم السابق تتضح أهمية الرسالة الإعلامية وعلاقاتها بالتنمية الشاملة فـــى المجتمع ولذلك فإن الباحثة ترى أن هناك أهمية لإلقاء الضوء على مدى فاعلية التدريب فـــى تنمية الكوادر الإعلامية فى مجال الإذاعة المرئية لأهمية دور تلك الوسيلـــة وتأثيرها وســـعة

انتشارها فى المجتمع، وتوضيح أوجه القصور والتحديات التى تعترض فاعليتها فى المساهمة فى تنمية المجتمع من خلال توجيهها للجماهير وشرائح المجتمع المختلفة، حيث أن العنصر البشرى هو محور الارتكاز فى أجهزة الإعلام وهو الوسيلة والهدف لكل عمليات التنمية والارتقاء بها خاصا إذا كنا نريد لأجهزة الإعلام أن تلعب دورا فعالا فى سبيل تنمية المجتمعات التى تسعى لتحقيق التقدم واللحاق بركب الأمم المتقدمة الذى يسود العالم الان فى جميع المجالات العلمية والفكرية على ألا نفصل النواحى الوجدانية والروحية التى يتميز بها مجتمعنا الاسلامى عن غيره من المجتمعات وما نتحلى به من تراث وقيم تحكمنا وتتحدد من خلالها هويتنا الثقافية ولذلك فإن تأهيل وتدريب وتنمية الإعلاميين من الأهمية بمكان لفهم الدور الملقى على عاتقهم كما ذكرنا من قبل .

ثانيا : فروض البحث :

١. التعرف على ما حصل عليه المتدربين من خلال التدريب .

٢. أن ما تم الحصول عليه من تدريب والارتقاء بمهارات المتدربين يتمشى مع احتياجات الجمهور المستهدف ومع الرسالة الثقافية التى يجب أن تثبت للمساهمة فى خطط التنمية الشاملة فى المجتمع.

٣. التخطيط الجيد ممكن أن يرفع كفاءة المتدربين من خلال دور معاهد التدريب الإعلامي.

٤. أن هناك صعوبات وتحديات أو مشاكل أمام اكتمال فاعلية التدريب فى مجال الإعلام

و بذلك فإن تساؤلات الباحثة تحقيقا لأهداف الدراسة تدور حول الاتى :

١. ما هى أساليب إعداد الكوادر الإعلامية ؟

٢. إلى أى مدى تم ربط الإعلام المهنى للكوادر العملية بخطة التنمية الشاملة للمجتمع؟

٣. هل تساهم هذه الكوادر بالفعل فى عملية التنمية ابتداء من المعد والمقدم والمخرج بشكلها الراهن ؟

٤. ما هى المشكلات الخاصة بإعداد هذه الكوادر وخاصة فى مجال التدريب ؟

٥. هل رجل الإعلام المناسب فى مكانه المناسب وفقا للتخصص المناسب ؟

٦. هل التخطيط العلمى الإعلامي متوفر بالنسبة لهذه الكوادر أثناء تأدية رسالتها ؟

٧. هل الرسائل التنموية وخاصة الثقافية التى تقدم من خلال الإذاعة المرئية هى المنشودة بالفعل ؟

٨. هل روعيت اللغة الإذاعية المناسبة فى البرامج الثقافية والندات والبرامج الحوارية باعتبار أن اللغة العربية عنصر هام من عناصر الارتقاء بالمجتمع وتنميته ثقافيا ؟

٩. ما هى الشروط التى يجب أن يتحلى بها القائم بالاتصال ومدى توفرها فى كوادرنا؟

١٠. هل الإذاعة المرئية تستغل الاستغلال الأمثل من الناحية الإعلامية من أجل الإسهام فى خطط التنمية الشاملة فى المجتمع ؟

منهج البحث :

استخدم فى هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى وقد اعتمدت الدراسة على جانب نظرى وجانب ميدانى، وقد تم إختيار هذا المنهج لأنه أكثر ملائمة لدراسة الظواهر والمشكلات الإعلامية التى تعتمد فى أغلبها على الوصف والتحليل .

الدراسة النظرية :

تم تناول الدراسة النظرية من خلال عدة مراجع تناولت فى البداية الدراسة الإعلامية من خلال الرسالات السماوية وتأصيل الرسالة الإعلامية من خلال تلك الرسالات، ثم عرض موجز للأساليب الإعلامية فى القرآن و دور الرسول فى العلم والتنمية الثقافية مع بيان تطور أساليب الرسالة الإعلامية على مر العصور، كذلك تناولت الدراسة النظرية مفهوم الإعلام المعاصر وخصائصه وتطور أساليبه ودور التليفزيون فى العطاء الإعلامي الثقافى وعرض للمفهوم الثقافى من خلال برامج التليفزيون .

هذا بالإضافة لمشكلات الكوادر الإعلامية وأهمية التخطيط لحل مشكلاتها، مع الإشارة الى مفهوم التنمية الإعلامية ودور معاهد التدريب وأهدافها وأهم ما حدث من تطوير خلال السنوات من ٩٣ حتى ٩٦ بالنسبة لمعهد التدريب الإذاعي والتليفزيونى من أجل مواكبة التطورات فى مجال التدريب فى الحقل الإعلامي .

الدراسة الميدانية :

١. التعرف الميدانى على مدى فاعلية التدريب بالنسبة للإعلاميين الذين حصلوا على دورات من معهد التليفزيون من حيث مدة الدورة المتخصصة - المواد التى تم تناولها من خلال استقراء تلك الندوات .

٢. التعرف على ما تم تلقينه من مواد ومعلومات ودراسات سواء نظرية أو عملية بالنسبة للمتدرب، ومعرفة مدى انعكاس ذلك على عمله بصورة ملموسة عقب أداء مدة التدريب .

٣. التعرف على أوجه القصور فى مجال التدريب التليفزيونى وأساليبه وتقنياته إن وجدت.

٤. التعرف على أساليب تطوير مطلوبة نتيجة هذا القصور الذى عكسته الدراسة الميدانية، والوقوف على نوعية هذا التطوير ومجالاته لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذا التدريب من أجل تنمية مهارات الكوادر الإعلامية .

الأساليب والأدوات :

اعتمدت الدراسة على استخدام الأساليب الآتية :

١. استمارة استقصاء رأى مكونة من عشرون سؤالا تم صياغتها حول الأهداف السابقة للدراسة الميدانية موجهة لعدد ٥٠ مفردة من العاملين الفنيين فى الحقل الإعلامي يمثلون عينة عشوائية، و قد تم تحديد هذه العينة على اعتبار أن كل دورة تشمل من ٢٠ : ٣٥ دارس فى عدد خمس دورات، وهذه الدورات تتعلق بعمل المذيع والمعد والمخرج وذلك كما جاء فى خطة ٩٢ / ٩٣ الخاصة ببرامج التدريب فى المعهد .

٢. إستبار ومقابلة متأنية مع مفردات العينة المكونة من التخصصات الفنية (معد - مخرج - مقدم برامج) ممن اشتملت عليهم العينة فى مجال البرامج الثقافية والإخبارية والمنوعات للتعرف على المشكلات أو الصعوبات التى تواجههم سواء من الناحية الفنية أو المالية أو الإدارية فى مرحلة التدريب أو أثناء ممارسة العمل بعد التدريب ومدى ما إستفادوه من التدريب وطبق أو لم يطبق فى العمل .

النطاق الجغرافى للدراسة :

مبنى الإذاعة والتليفزيون (معهد التدريب التليفزيونى)

المجال البشرى والزمنى للدراسة :

عـينة قوامها ٥٠ مفردة ممثلة لمن اجتازوا بالفعل دورات معهد التدريب التليفزيونـى خلال عامى ٩٢ / ٩٣ وقد تم تحديد تلك الفترة حتى يتسنى للباحث معرفة عائد التدريب على الفترة التالية لها وانعكاسها على العمل ومدى ما حدث فيه من تقدم أو ارتقاء به .

فترة إعداد الدراسة :

الدراسة تقدم لدبلوم معهد التدريب القومى دفعة ٩٦ وتم إجراؤهـا فـى الفـترة مـن ٩٦/٨/١ حتى ٩٦/١٢/٣١ .

وقد تم تناول هذا البحث فى ثلاثة فصول نوهت فيه الباحثة فـى الفصـل الأول عـن الرسالة الإعلامية بين الماضى والحاضر .

ثـم تم استعراض مفهوم التنمية الإعلامية وكوادرها وأهمية التخطيط لها فى الفصـل الثانى، أما الفصل الثالث فقد خصصته الباحثة للدراسة الميدانية حول الأساليب المتبعـة فـى التدريب الإعلامي للكوادر الإعلامية من خلال عرض المنهج والأساليب، النتائج ومناقشتها، وأهم التوصيات .